تاريخ

مجموعة السركال

تم تحديث المعلومات في 22 يوليو 2022

لـمـحة عامة

التأسيس

اسم العائلة: **السركال**

اسم المؤسس: **ناصر بن عبد اللطيف السركال**

أول اسم موثق للشركة:
مؤسسة ناصر بن عبد اللطيف السركال

سنة التأسيس: **1947**

مكان التأسيس: **دبي**

حالة الشركة الراهنة: **شركة قائمة**

الوضع الحالي

اسم الشركة العائلية:
مجموعة السركال

المقر الرئيسي:
دبي، الإمارات العربية المتحدة

الصناعات الرئيسية:
السياحة والسفر، العقارات، إدارة المرافق، المبادرات الثقافية

عدد الموظفين: **أكثر من 820**

نبذةٌ عن المؤسسين

وُلد ناصر بن عبد اللطيف السركال في الشارقة في عام 1917 لإحدى العائلات الرائدة في الإمارة، حيث كان جزء كبير من منطقة الخليج - بما في ذلك المدينة التي وُلد فيها ناصر السركال - في ذلك الوقت محمية بريطانية. وكان جده ووالده وشقيقه الأكبر "وكلاء محليين" للحكومة البريطانية حيث عملوا كممثلين رسميين لها في "الإمارات المتصالحة" وكان المجتمع المحلي يعتبر عائلة السركال مركزاً للسلطة المحلية. توفي والد ناصر بعد عامين من ولادته وأصبح شقيقه الأكبر عيسى بن عبد اللطيف السركال ممثلاً للحكومة البريطانية ورئيساً لعائلة السركال.

أوكل عيسى السركال العديد من المسؤوليات لشقيقه ناصر منذ كان في سن المراهقة في ثلاثينات القرن الماضي لكي يكتسب الخبرة اللازمة في المجال السياسي وعالم الأعمال فصار ناصر يرافق شقيقه مع الوفود التي كانت تذهب إلى منطقة العين للقاء الشخصيات البارزة مثل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ راشد آل مكتوم والشيخ شخبوط آل نهيان.

عندما كان ناصر في الثامنة عشرة من عمره في عام 1935، توفي شقيقه عيسى السركال فصمم على الارتقاء إلى مستوى اسم عائلته من خلال تحقيق النجاح في مستقبله المهني. وعلى الرغم من أن دبي كانت تواجه أزمة اقتصادية كبيرة في ذلك الوقت نتيجة تراجع صناعة اللؤلؤ، انتقل ناصر من الشارقة إلى دبي في أواخر الثلاثينات حيث عمل في وظائف مختلفة مثل البناء والنفط والتجارة والتعدين في دبي والشارقة.

تأسيس الشركة

في أوائل أربعينات القرن الماضي، بدأ العمل في تطوير شبكات الطرق وخدمات النقل بين دبي والشارقة فاغتنم ناصر الفرصة وافتتح أول متجر لبيع قطع غيار سيارات فورد في سوق التمور بمنطقة الديرة. ونظراً إلى تزايد الطلب على منتجاته، أسس ناصر مؤسسة ناصر بن عبد اللطيف السركال في عام 1947 وأصبح الموزع الإقليمي الوحيد لإطارات بريدجستون بعد عقد واحد تقريباً.

مرحلة النمو

بحلول أواخر الأربعينات من القرن الماضي، أعلن بنك الشرق الأوسط البريطاني - البنك الوحيد في دبي في ذلك الوقت - أنه لا يمتلك رأس مالٍ كافٍ لتوفير القروض للعملاء في الوقت الذي كان ناصر السركال يبحث فيه عن المزيد من الموارد المالية لتعزيز أعماله، فلجأ إلى بنك الشرق المحدود في الشارقة وتمكن من الحصول على امتياز منه، مما أدى إلى تعزيز المنافسة المصرفية في البلاد والتي كانت من المقومات الأساسية للتنمية الاقتصادية.

ركز ناصر السركال على الاستثمار في الأعمال الأساسية مثل الزراعة والنقل والاتصالات والبناء مدفوعاً بالتزامه تجاه مجتمعه وتطوير البنية التحتية فاستورد مضختين تعملان بالديزل لمواجهة نقص الري في البلاد. وازداد الطلب على المضخات بعدما أثبتت فعاليتها فأسس ناصر مكتباً في مسقط لبيع المضخات.

لم تكن الكهرباء متوفرة في الإمارات المتصالحة سوى في عدد قليل من محطات الطاقة التي يملكها الجيش البريطانية لأغراض إدارية وتجارية حتى منتصف الخمسينات من القرن الماضي. وفي عام 1955، اشترى ناصر السركال مولداً كهربائياً صغيراً وقام بتركيبه في منزله بمنطقة الديرة للاستخدام الشخصي. وفي ظل تزايد الطلب على المولدات الكهربائية، اتصل ناصر بالشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم واقترح عليه تأسيس شركة عامة توفر الكهرباء على نطاق واسع لجميع أنحاء الإمارة ووافق الشيخ راشد مما أدى إلى تأسيس هيئة كهرباء ومياه دبي والشارقة (ديوا وسيوا).

بعد النجاح الذي حققه في متجره الأول، افتتح ناصر السركال صالة عرض ثانية في ساحة جمال عبد الناصر (والتي تُعرف حالياً باسم ساحة بني ياس) بدبي في عام 1957 وربطها بمكتبه الرئيسي من خلال كابل الهاتف - وبالتالي وفر أول هاتف في دبي.

وفي عام 1958، تولى ناصر السركال منصب رئيس بلدية دبي عند تأسيسها وقام بشراء خطوط هاتفية من البحرين نظراً إلى عدم وجود بنية تحتية للاتصالات المحلية في دبي. وفي عام 1960، أسس ناصر شركة الهاتف المحدودة (التي أصبح اسمها "اتصالات" لاحقاً) - وهي أول شركة هاتف في دبي.

شهدت دبي ازدهاراً اقتصادياً وتزايد عدد الشركات الخاصة فيها نتيجة اكتشاف النفط. وأدرك ناصر السركال الحاجة إلى إدارة وتنظيم الاقتصاد المحلي الذي يشهد نمواً متسارعاً فأصبح واحداً من الأعضاء المؤسسين لغرفة تجارة دبي في عام 1965 وبنك دبي الوطني في عام 1963 وعضواً في مجلس إدارة مستشفى آل مكتوم. وبعد توحيد الإمارات السبع في عام 1972، افتتح ناصر السركال ثالث وأكبر صالة عرض لشركته على طريق المطار، ميناء سعيد في دبي.

في عام 1975، بدأت الشركة بتنويع أعمالها وافتتحت وحدة للتصنيع والتصميم ثم أسست قسماً عقارياً لإدارة العقارات السكنية والتجارية بما فيها الفنادق الكبرى في دبي. وبعد فترة وجيزة، طورت مؤسسة ناصر بن عبد اللطيف السركال أعمالها في السفر والسياحة وأسست وكالات سفر في جميع أنحاء دبي.

أصبح مكتب ناصر السركال مجلساً فعلياً يجتمع فيه العديد من رواد الأعمال الشباب للتعلم منه في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات وواصل ناصر السركال العمل حتى عام 1989 حيث مرض وتوفي في عام 1990.

شارك أفراد عائلة ناصر في العمل على مدار فترة إدارته للشركة بمن فيهم شقيقه وصهره و ابنه الوحيد عيسى السركال الذي اعتمد على خبرته في العمل إلى جانب والده على مدار العديد من الأعوام عندما تولى قيادة الشركة.

الوضع الحالي

يدير أبناء الجيل الثاني والثالث من العائلة الشركة العائلية في الوقت الحالي ومن بينهم ثلاثة أبناء وابنة واحدة من أبناء عيسى بن ناصر السركال السبعة ويتولون الإشراف على أقسام الشركة المتنوعة.

تـــــاريخ الشّركـــات العـــــائليّة

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

جامعة نيويورك ابوظبي
NYU ABU DHABI

THARAWAT
FAMILY BUSINESS FORUM

للإطلاع على مصادر ومراجع المقالة والصور، يرجى زيارة موقعنا، أو مسح رمز الاستجابة السريعة